مـادة خامسة: يرقى الضباط التاليـة أسمائهم على التقاعد من رتبة ملازم اول إلى رتبة النقيب وعددهم (٨٠) وهم:

المسلسل	الرتبة	الاســـــم
١	ملازم أول	محمد ناجي محمد احمد
٢	ملازم أول	علي سعيد علي شجانه
٣	ملازم أول	حسين علي محمد النمر
٤	ملازم أول	شفيق علي محمد سميري
٥	ملازم أول	عبدالله جابر صالح مثنى
٦	ملازم أول	فضل عبدالله فاضل علي
٧	ملازم أول	سعيد سالم راجح مساعد
٨	ملازم أول	مدهش احمد سالم
٩	ملازم أول	طه محمد عمر
١٠	ملازم أول	عبده محمد علوان ثابت
١١	ملازم أول	علي قائد صالح علي
١٢	ملازم أول	مدهش احمد محمد
١٣	ملازم أول	احمد ناصر حمود
١٤	ملازم أول	محمد سعد عبيد سيلان
١٥	ملازم أول	صالح محمد عوض المطري
١٦	ملازم أول	نعمان عبدالله عقلان
١٧	ملازم أول	الخضر حسن احمد محمد
١٨	ملازم أول	عبدالرشيد سعيد
١٩	ملازم أول	عبدالقادر حيدره محضار عبدالله
٢٠	ملازم أول	محمد محمد علي
٢١	ملازم أول	محمد علي الدوسري
٢٢	ملازم أول	محمود مجمل ناصر ثابت
٢٣	ملازم أول	محمد علي مانع مثنى
٢٤	ملازم أول	محسن صالح سعيد
٢٥	ملازم أول	ثابت فاضل سعيد
٢٦	ملازم أول	عبده قاسم مقبل
٢٧	ملازم أول	صائل محمود عبدالله
٢٨	ملازم أول	عوض عبدالله ناصر الكرمي
٢٩	ملازم أول	محمود محمد فضل حسين
٣٠	ملازم أول	محمود صالح احمد
٣١	ملازم أول	محمد حمود عبيد
٣٢	ملازم أول	عبدالله علي ناجي محمد
٣٣	ملازم أول	عبدالحميد احمد خطيب
٣٤	ملازم أول	يسلم محمد علي حيدره
٣٥	ملازم أول	ثابت صائل منصر
٣٦	ملازم أول	عبدالله محمد احمد
٣٧	ملازم أول	قاسم صالح مانع
٣٨	ملازم أول	محمد مثنى غانم قاسم
٣٩	ملازم أول	محمد عمر احمد
٤٠	ملازم أول	احمد حسين باصهيب
٤١	ملازم أول	عبدالله احمد علي النخعي
٤٢	ملازم أول	صالح قاسم زيد الاشول
٤٣	ملازم أول	صالح علي شماخ
٤٤	ملازم أول	حسن عبيد سريع حنش
٤٥	ملازم أول	هيثم عبدالله محسن هادي
٤٦	ملازم أول	محمد علوان علي سالم
٤٧	ملازم أول	محمد علي سالم الشفي
٤٨	ملازم أول	صالح محمد محمد الحليسي
٤٩	ملازم أول	احمد ناصر صالح احمد
٥٠	ملازم أول	علي صلاح محمد مفراط
٥١	ملازم أول	عبدالله فاضل عبدالله يوسف
٥٢	ملازم أول	سعيد قاسم احمد سرحان
٥٣	ملازم أول	حسن منصور سعيد حسن
٥٤	ملازم أول	محمد عبدالله راجح ظبي
٥٥	ملازم أول	عمر محمد حسين الدماني
٥٦	ملازم أول	مثنى عبادي صالح حسين
٥٧	ملازم أول	محمد عمير لهطل منصور
٥٨	ملازم أول	عبدالقادر محمد احمد موسى
٥٩	ملازم أول	عبدالله عمر صالح عبدالرب
٦٠	ملازم أول	احمد جابر علي صالح
٦١	ملازم أول	محمد عبدالله حديج عولقي
٦٢	ملازم أول	احمد يحيى احمد البدوي
٦٣	ملازم أول	علي عبده محمد دبوان السلمي
٦٤	ملازم أول	محمد قاسم مرشد غيلان
٦٥	ملازم أول	عبدالله مثنى صالح عياش
٦٦	ملازم أول	محمد علي محمد الحيقي
٦٧	ملازم أول	سعيد سالم عمر سالم
٦٨	ملازم أول	محسن صالح سالم احمد
٦٩	ملازم أول	يحيى احمد محمد الخطيب
٧٠	ملازم أول	احمد عبدالرب ناصر محمد
٧١	ملازم أول	قاسم عوض عبدالله نعمي
٧٢	ملازم أول	حسين علي سالم مزنه
٧٣	ملازم أول	عبدربه احمد ناصر حسين
٧٤	ملازم أول	ناصر عطيفي سالم عوض
٧٥	ملازم أول	قاسم عمر احمد الشلفه
٧٦	ملازم أول	احمد مرشد ناصر سعيد
٧٧	ملازم أول	سالم علي ابوبكر الدباني
٧٨	ملازم أول	علي شائف احمد الوجيه
٧٩	ملازم أول	ناصر عبدالله محمد الوادعي
٨٠	ملازم أول	حسين احمد محمد حسين

مـادة سادسة : يرقى الضباط التاليـة أسمائهم على التقاعد من رتبة ملازم ثاني إلى رتبة الملازم أول وعددهم (٤) وهم:

المسلسل	الرتبة	الاســـــم
١	ملازم ثاني	صلاح هيثم احمد
٢	ملازم ثاني	قاسم نصر عاطف
٣	ملازم ثاني	صالح ناصر علوي محمد
٤	ملازم ثاني	عاطف مجمل عبدالرحمن عاطف

مـادة سابعة : يعمل بهـذا القرار من تاريخ صـدوره وينشر في النشرات العسكرية .

صدر بالقيادة العليا للقوات المسلحة بتاريخ ٢٨ رجب ١٤٢٨هـ الموافق ١١ أغسطس ٢٠٠٧م

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
القائد الأعلى للقوات المسلحة

رفع حظر مرور السيارات في بغداد

مقتل محافظ القادسية ورئيس شرطتها في العراق

الديوانية/بغداد/14 أكتوبر/رويترز:
قالت الشرطة إن محافظ ورئيس شرطة محافظة الديوانية الجنوبية قتلا أمس في انفجار قنبلة مزروعة على الطريق.

وأضافت أن الرجلين كانا عائدين إلى الديوانية العاصمة الإقليمية من جنازة لشيخ عشيرة على بعد 30 كيلومترا جنوبي المدينة حينما انفجرت قنبلة مستهدفة موكبهما.

وقتل ثلاثة من حراسهما الشخصيين في الهجوم.

والمحافظ خليل جليل حمزة عضو في المجلس الأعلى الإسلامي في العراق أكبر حزب شيعي في العراق.

وقالت الشرطة إن قائد الشرطة هو اللواء خالد حسن.

وكانت محافظة الديوانية تعرف باسم القادسية في السابق.

إلى ذلك رفعت السلطات العراقية أمس حظر مرور السيارات ووسائل النقل الأخرى بعد فرضه ثلاثة أيام منذ فجر الأربعاء تجنبا لوقوع أعمال عنف خلال الاحتفالات الشيعية بذكرى وفاة الإمام موسى الكاظم.

وأفادت تقارير صحفية بأن الحياة عادت إلى طبيعتها في الساعات الأولى حيث سجلت حركة سير وأعيد افتتاح مطار بغداد الدولي أمام حركة المسافرين.

وأضافت المصادر أن المحال التجارية والأسواق فتحت أبوابها وسط انتشار قوات الجيش والشرطة العراقية.

وفرض حظر مرور السيارات ومنع التجول ليلا اعتبارا من الأربعاء الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي حتى الساعة الخامسة فجر أمس السبت.

ويقوم مئات الآلاف من الشيعة كل عام منذ سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين بزيارة ضريح الإمام موسى الكاظم في ذكرى وفاته.

ولقي 965 شخصا حتفهم عام 2005 دهسا أو غرقا في نهر دجلة بسبب عملية تدافع ناجمة عن انتشار شائعة بين الزوار عن وجود متفجرات على أحد الجسور.

وفي سياق متصل قتل الجمعة 12 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 45 آخرين في انفجار سيارة مفخخة بمدينة كركوك.

وفي كركوك أيضا قتل مدني وجرح ستة آخرون بينهم شرطيان وطفل في انفجار عبوة ناسفة، كما لقي آخر حتفه في هجوم مسلح استهدف محله التجاري.

من جهة ثانية قتل أربعة جنود من الجيش العراقي وأصيب 14 آخرون بعد أن استهدف انتحاري دوريتهم بسيارته المفخخة شمال مدينة الموصل.

وفي بعقوبة انفجرت عبوة ناسفة قرب حافلة صغيرة مما تسبب بمصرع اثنين من ركابها وجرح أربعة آخرين، في حين قتل مدني عراقي لدى قيام مسلحين بإطلاق النار عليه من سيارة مسرعة بحسب الشرطة العراقية.

تباين ردود الأفعال حول عودة الأمم المتحدة

الأكراد ينظرون بحذر لقرار توسيع مهام الأمم المتحدة في العراق

أربيل/بغداد/وكالات:
ينظر الأكراد ببعض الحذر لقرار مجلس الأمن الدولي الصادر الذي يقضي بتوسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة وتعزيز دورها في العراق، خاصة بعد اطلاعهم على رأي أشرف قاضي ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق بشأن مشكلة كركوك.

فقد قال قاضي إن إجراء استفتاء بين السكان بشأن مصير المدينة الغنية بالنفط أمر صعب في الوقت الحالي. كما أن تلميح السفير الأميركي لدى المنظمة الدولية زلماي خليل زاد بشأن رغبة واشنطن في إشراك الأمم المتحدة في حل مشكلة كركوك زاد من تلك التحفظات.

في هذا الصدد قال رئيس برلمان كردستان العراق عدنان المفتي "إذا أحيل ملف كركوك إلى الأمم المتحدة فلتحل القضية الكردية بأكملها إلى المنظمة دون اقتطاع مشكلة فرعية منها مثل مشكلة كركوك".

وأضاف المفتي أن توسيع دور الأمم المتحدة في العراق مطلوب ومرحب به، والعراق بحاجة إلى أن تلعب المنظمة دورا، و"لكن ما نرجوه أن يكون دورا إيجابيا، أما إذا كان الهدف من هذا الدور هو التدخل في مشكلة كركوك وتطبيق المادة 140 من الدستور الخاصة بمشكلة المناطق المتنازع عليها فذلك أمر مرفوض".

كما رفض قادر عزيز كبير مساعدي مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان تدخل الأمم المتحدة في حل قضية كركوك، وفضل أن تقوم المنظمة بدور الحكم في حال فشل الفرقاء في التوصل لحل لتلك المشكلة.

ونقلت الصحف الكردية عن عزيز قوله الأسبوع الماضي إن "تطبيق الدستور العراقي مهمة العراقيين وليس الدول الأخرى أو المنظمات الأجنبية".

من جانبه قال خالد صالح المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراق إن للأكراد تجربة غير إيجابية مع الأمم المتحدة في تسعينيات القرن الماضي.

وأضاف "هناك طموح أميركي في الحصول على مساعدة الأمم المتحدة في العراق، وبرأيي من الصعب أن تتمكن الأمم المتحدة من لعب دور فعال لسببين، حجم المشكلة الأمنية ودرجة التعقيد للوضع السياسي بالبلاد"، وتابع أن الأميركيين وبعد أربعة أعوام في العراق يريدون مساعدة خارجية، و"لا أعتقد أن بإمكان الأمم المتحدة تقديم المساعدة لها لا سياسيا ولا أمنيا، فالأميركيون يبحثون عن مخرج من العراق، واللجوء إلى الأمم المتحدة هو أحد الخيارات".

وحث المتحدث باسم حكومة كردستان المنظمة الدولية للعب دور في مواضيع محددة كالانتخابات والإحصاء السكاني والتطوير الإداري في مناطق الشمال والجنوب حيث يتوفر قسط من الاستقرار، وترك العملية السياسية والوضع الأمني.

ويرى السياسيون في كردستان العراق أن الطابع الروتيني لعمل الأمم المتحدة يشكل العائق الأكبر أمام أداء دور فاعل في العراق وغيره من المناطق.

وقال روميو هكاري سكرتير حزب بيت نهرين الآشوري المسيحي إن دورا أكبر للأمم المتحدة في العراق ضروري في ظل الوضع الحالي، شريطة ألا يكون في المسائل التي لا يريد الشعب العراقي لها أن تتدخل فيها.

وأضاف "أنا كعراقي أرفض تدخلها في كيفية تطبيق الدستور، وبرأيي إذا تدخلت الأمم المتحدة في هذا الموضوع فسيعود دورها بالضرر على ذلك الموضوع".

أما خليل إبراهيم القيادي في حزب الاتحاد الإسلامي الكردستاني، فأبدى تخوفه من أن يكون صوت بعض الجهات العراقية مسموعا بشكل أكبر من غيرها لدى المنظمة الدولية، ما يزيد الوضع تعقيدا.

وقال "لتأت المنظمة الدولية إلى العراق ولتستمع لآراء الجميع وتقدم المشورة للعراقيين في كيفية معالجة مشاكلهم والخروج من المأزق الذي يواجهونه".

إلى ذلك تستعد الأمم المتحدة لاستئناف العمل في العراق بعد مرور أربع سنوات من التوقف وسحب بعثتها نهائيا من هناك إثر مقتل ممثلها سيرجيو دي ميليو ونحو 22 من العاملين بها في أغسطس 2003.

يأتي ذلك بعد أن صادق الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي الليلة قبل الماضية على قرار عودة عمل المنظمة الدولية في العراق.

وتثير هذه الخطوة التساؤل لدى العراقيين حول حقيقة الدافع وراء هذا القرار وتوقيته، وهل القصد منه توفير طوق نجاة للولايات المتحدة وبريطانيا وتسهيل أمر انسحابهما بأقل خسائر من العراق؟

بداية يقول الباحث عطا الله محسن الأستاذ في الجامعة المستنصرية إن القرار يتضمن الكثير من الجوانب والفقرات التي تعيد دورا عملت الولايات المتحدة وبريطانيا على إلغائه في العراق، وهو دور يتضمن مراقبة عملية المصالحة الوطنية والانتخابات ومتابعة الإصلاحات السياسية والذي فشلت في تحقيقه واشنطن ولندن طيلة السنوات الأربع الماضية.

يضيف محسن أن واشنطن ولندن اللتين لم تستمعا لمعارضة كل من روسيا وفرنسا وألمانيا قبل أربع سنوات من مغبة استفرادهما بالشأن العراقي، عادتا اليوم لتسئلا هذه الدول التصويت لصالح القرار الجديد مع أنه يعطي المنظمة الضوء الأخضر في لعب دور أكبر من مجرد مهام إنسانية.

على عكس ذلك يرفض الناشط في حزب الدعوة جبار الساعدي أن تلعب الأمم المتحدة أي دور في العراق. ويتساءل الساعدي "ماذا تفعل الأمم المتحدة في بلد اختار أبناء شعبه حكومته وبرلمانه في انتخابات حرة ونزيهة وحدد شكل الحكم وطبيعة العلاقات مع المحيط الخارجي؟"، ويضيف أن انسحاب الولايات المتحدة من العراق أو إعلان جدول زمني لذلك أمر تقرره الحكومة العراقية المنتخبة وليس سواها وبناء على تفويض من الشعب.

أما العضو في الحزب الإسلامي مصطفى العاني فيقول "كنا ندعو دائما لأن تلعب الأمم المتحدة دورا في ترتيب الأوضاع في العراق بما في ذلك ترتيب عملية الانتخابات ومتابعة الخروقات السياسية التي شهدتها الساحة العراقية، إلا أن الولايات المتحدة وافقت أخيرا على أمر نهت عنه طيلة السنوات الأربع الماضية".

ويرى العاني أن الولايات المتحدة وافقت على عودة المنظمة الدولية لتجد مخرجا للانسحاب من الأراضي العراقية بعد أن ثبت فشلها، مضيفا أنه يرحب بالقبعات الزرق إذا ما جاءت إلى العراق مثلما رحب بها إخوتنا في جنوب لبنان لتحل محل القوات الأميركية والبريطانية.

من جهته يرفض الشيخ عقيل السوداني من التيار الصدري أي دور أجنبي في العراق سواء كان هذا الدور أميركيا أو دوليا.

ويقول السوداني "شعبنا يمتلك كامل الأهلية السياسية ولا يحتاج وصاية من أحد، ونحن ننصح الأمم المتحدة أن تدعنا وشأننا وأن لا تلقي بطوق النجاة لأميركا وحلفائها الذين باتت نهايتهم في العراق محتومة على يد أبنائه".

وفي أول تحرك انطلاقا من قرار مجلس الأمن الدولي بشأن توسيع دور الأمم المتحدة في العراق، أعلن أمينها العام بان كي مون أن منظمته ستلعب اعتبارا من الآن وصاعدا دور الوسيط في العراق بهدف "تشجيع الحوار بشقيه الداخلي بين مختلف الفرقاء العراقيين ومع الدول المجاورة، في آن واحد".

وقال بان بعد تبني مجلس الأمن للقرار رقم 1770 الذي عزز دور بعثة الأمم المتحدة في العراق "إن نشر وتشجيع الحوار السياسي بين مختلف الفرقاء والمجموعات الدينية والإثنية سيكون أحد المجالات الهامة التي ستلتزم بها الأمم المتحدة".

كما أعرب عن أمله في عقد لقاء لوزراء خارجية دول الجوار العراقي على هامش اجتماعات الجمعية العامة المقررة الشهر المقبل. وقال "إن عراقا آمنا ومستقرا في المستقبل يتوقف على العراقيين أنفسهم".

من جهة ثانية قال بان إنه لم يتخذ قرارا بعد حيال احتمال زيادة عدد الموظفين الدوليين المسموح لهم بالإقامة بالأراضي العراقية، وهي فكرة تلاقي معارضة من موظفي المنظمة الدولية.

وأشار إلى أنه لم يقرر حتى الآن هوية ممثله الخاص إلى العراق الذي سيحل محل الباكستاني أشرف قاضي الذي أبدى رغبته في ترك هذا المنصب بعد ثلاثة أعوام.

وأوضح أن السويدي ستيفان دي ميستورا الذي نوه به أخيرا السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة زلماي خليل زاد، هو أحد المرشحين البارزين لهذا المنصب.

وكانت الأمم المتحدة قد سمحت لعدد أقصاه 65 من الموظفين التابعين لها بالإقامة في العراق منذ التفجير الذي وقع عام 2003، وأودى بحياة 22 من موظفي المنظمة بمن فيهم المبعوث الخاص سيرغيو فييرا دي ميلو.

مقتل صحفيين بإذاعة صومالية مستقلة في هجومين بمقديشو

صراع القوة محور الجدل حول قانون النفط في الصومال

نيروبي/14 أكتوبر/ كاتي زجوين:
بعيدا عن الأضواء الإعلامية المسلطة على محادثات المصالحة في مقديشو تجري مفاوضات أخرى رفيعة المستوى في العاصمة أيضا يشارك فيها مسؤولون تنفيذيون في قطاع النفط ومحامون وساسة للانتهاء من تفاصيل قانون النفط والغاز المقترح وهو من أخر العقبات أمام احتياطيات الطاقة غير المستغلة في البلاد.

ويقود جهود إعداد مشروع القانون رئيس الوزراء علي محمد جيدي. ويقول خبراء إن الجدل يتعلق بالصراع السياسي بينه وبين الرئيس عبد الله يوسف كما هو معني بالنفط في بلد لم تكتشف بها احتياطيات تصلح للاستغلال التجاري بعد.

ولا يزال الصومال أفضل مكان تراهن عليه شركات النفط الغربية الكبرى رغم انعدام مزمن للأمن فيما لا تزال الحكومة المؤقتة تكافح لترسيخ أقدامها.

وتقول إدارة معلومات الطاقة الأمريكية انه لا يوجد احتياطيات مؤكدة من النفط وهناك فقط احتياطي غاز طبيعي مؤكد حجمه 200 مليار قدم مكعبة.

وأوردت صحيفة فاينانشال تايمز أن هذا لم يمنع يوسف من توقيع اتفاق مشاركة في الإنتاج مع شركة سي.ان.او.او.سي الصينية اكبر منتج للنفط من المنصات البحرية في الصين. ونأى جيدي بنفسه عن الاتفاق وصرح بأنه لا يمكن توقيع اتفاقات سارية قبل صدور قانون النفط الجديد. ويحث الشركات الأجنبية على التفاوض مع الحكومة المؤقتة. ويمكن ان يكون النفط حيويا للصومال وهو بلد يعاني من الفقر والعنف منذ سقوطه في براثن حرب أهلية حين أطاح زعماء ميليشيات بالدكتاتور محمد سياد بري 1991.

كما صور جامع علي جامع الرئيس السابق لبلاد بنط وعضو البرلمان المعارض الخلاف في إطار الصراع على السلطة بين الرئيس ورئيس وزرائه.

وصرح من اريتريا حيث يقيم "لا يحق للرئيس التدخل في السلطات التنفيذية لرئيس الوزراء ورئيس الوزراء لم يعد القوانين والقوانين الفرعية الخاصة بهذه الموارد."

وقال "يحاول الاثنان تنفيذ لوائح غير موجودة في الوقت الحالي."

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حكوميين بارزين للتعليق على مايتردد عن خلاف بشان قضية النفط.

وإذا أقر البرلمان مشروع القانون فان ذلك يمثل نصرا شخصيا لجيدي الذي يبدو انه ابرم اتفاقا مع شركة بي.تي ميدكو انيرجي انترناسيونال والشركة الكويتية للطاقة لشراء حصة 49 في المائة في شركة بترول تؤسسها البلاد فيما بعد.

وتفيد وثائق حكومية ان سارة أكبر الرئيسة التنفيذي للشركة الكويتية للطاقة وهي صديقة لجيدي ضمن مستشاري حكومته.

وحتى إن أقر القانون النفط الوطني من المرجح ان تعترض عليه منطقتا ارض الصومال وبلاد بنط في الشمال وهما من أكثر المناطق الواعدة من الناحية الجيولوجية.

وما يقلق جيدي أن المنطقتين لا تخضعان كليا للحكومة الصومالية فقد أعلنت ارض الصومال الاستقلال عن الجنوب رغم أنها لم تنل اعترافا دوليا.

وأعلنت بلاط بنط مسقط رأس يوسف شبه حكم ذاتي على ان تصبح جزءا من اتحاد فيدرالي صومالي حين ينتهي الصراع القائم على أساس قبلي في البلاد.

وقال بيتر لاندو المدير التنفيذي لشركة رنج ريسورسيز ان التشريع المقترح لن يوقف نشاطها. وصرح "أعلنت بلاد بنط أنها لن تؤيد قانون النفط مالم يعترف بالحقوق القائمة." وأضاف "لازلنا نهدف لبدء الحفر بحلول نهاية العام. ما يحدث لن يوقفه. حتى ان اقر قانون النفط فسنواصل العمل حتى تطلب منا بلاد بنط عكس ذلك."

ولا تزال هناك مشكلة ما إذا أصحاب امتيازات سابقة سيطلبون استعادة مناطق منحت لهم في الثمانينات.

وحين اندلعت الحرب الأهلية أعلنت كونوكو فيليبس وشيفرون وتوتال وشركات أخرى إجراءات قسرية.

وبالنسبة للمواطن الصومالي العادي لا يزال استغلال النفط حلما بعيد المنال ربما يقود لسيطرة أجنبية أو مزيد من عدم الاستقرار.

وتقول راحو عثمان وهي تحرس عبوات وقود تكتسب من بيعها في مقديشو "إذا بدأت شركات النفط التنقيب في الصومال.. اعتقد ان الصراع سيتفاقم لان من يعارضون الحكومة سيهاجمون العمال."

وتابعت "اعتقد انه في حالة اكتشاف نفط في الصومال فان الدول الأجنبية ستسيطر على البلاد بكل تأكيد. لم يحصل المواطنون على شيء.. مثلما حدث في دول افريقية فقيرة أخرى."

ميدانياً قُتل صحفيان بإحدى محطات الإذاعة في الصومال أمس السبت، في هجومين مختلفين بالعاصمة مقديشو، بفارق ساعات قليلة، فيما أكد زملاء ومقربون لهما، بأنهما تعرضا لعمليتي اغتيال مدبرتين، قد تكونان لهما صلة بعملهما في المحطة الإذاعية المستقلة.

الصحفي الأول، ويدعى مهد أحمد علمي، يبلغ من العمر 30 عاماً، قُتل نتيجة إطلاق مسلحين النار عليه، أثناء توجهه إلى مكتبه بمحطة "هورن أفريك" الإذاعية، صباح أمس السبت، حسبما أكدت مصادر رسمية صومالية.

وبعد مشاركته في جنازة علمي، تعرض صحفي ثان، وهو علي إيمان شارماركي، مالك المحطة الإذاعية، لانفجار لغم أرضي، يبدو أنه تم تفجيره بواسطة جهاز تحكم عن بعد، مما أودى بحياته هو الآخر على الفور.

وقال مسؤول بمحطة "هورن افريك"، يدعى فرح بري: "أعتقد أنها (مقتل شارماركي) عملية اغتيال مدبرة، كما أعتقد أن هناك صلة بين هذه العملية ومقتل علمي هذا الصباح (أمس)".

وقبل ساعات من انفجار اللغم الذي أودى بحياته، تحدث شارماركي عن مقتل علمي، قائلاً إن "منفذي هذه الجريمة إنما يسعون إلى إسكات أحد الأصوات الحقيقية التي كانت طالما تعبر عن المعاناة في مقديشو لكل الصوماليين وللعالم أيضاً."

ودأب علمي، وهو متزوج لديه ولد وبنت، على مهاجمة الحكومة الصومالية وميليشيات اتحاد المحاكم الإسلامية، التي وصفها بأنها تسعى للسيطرة على السلطة من خلال إراقة مزيد من دماء أبناء الشعب الصومالي.

من جانبه، أدان وزير الإعلام بالحكومة الصومالية المؤقتة، مادوب مناو محمد، جريمة قتل الصحفيين، واصفاً إياها بـ"الجريمة الخسيسة"، وأضاف قوله: "إن من لا يدركون أهمية الإعلام قد يكونون وراء مثل هذه الأعمال المروعة."

وشهدت العاصمة الصومالية مؤخراً، مواجهات هي الأعنف منذ التسعينات، بين مسلحين موالين لاتحاد المحاكم الإسلامية، والقوات الحكومية التي يدعمها الجيش الإثيوبي، خلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى من المدنيين.

حرب باردة جديدة

قالت صحيفة تايمز إن كندا أطلقت البارحة (أمس الأول) رصاصة تحذيرية قد تمهد لحرب باردة جديدة حول الموارد الطبيعية الضخمة في القطب الشمالي، وذلك عندما أعلنت أنها ستقيم قاعدتين عسكريتين هناك.، وأضافت أن هذه التطورات المتلاحقة تأتي على أثر إعلان روسيا الأسبوع الماضي أنها وضعت علما لها في أعماق القطب الشمالي الذي يعتقد أن به احتياطات هائلة من النفط والغاز.

ونسبت الصحيفة لرئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر قوله إن الحكومة الكندية تعلم أن المبدأ الأول للسيادة على هذه المنطقة هي إما استخدامها أو فقدانها.

وأشارت أنه حسب القانون الدولي فإن كلا من كندا وروسيا والولايات المتحدة والدانمارك والنرويج تسيطر على منطقة اقتصادية بعمق 200 ميل من امتدادها القاري.

صحيفة فايننشال تايمز قالت إن هناك هيئة تابعة للأمم المتحدة تعرف بلجنة تحديد الامتداد القاري هي السلطة الدولية التي ستحدد نصيب كل من الدول المطلة على هذا القطب لتمكينها من استغلال موارده الطبيعية.

في هذه الأثناء قالت صحيفة ذي غارديان إن العلماء الدانماركيين يحضرون للتوجه غدا (اليوم) إلى منطقة القطب الشمالي كجزء من حملة يجرونها لتأمين نصيبهم من ثرواتها، كما تتوجه سفينة عابرة للجليد تابعة لخفر السواحل الأميركية إلى القطب لرسم الحدود الشمالية لألاسكا.، غير أن الصحيفة نبهت إلى أنه لا يحق لأحد أن يدعي تملك المحيط المتجمد أو القطب الشمالي، مشيرة إلى أن استخدام هذه المنطقة يخضع لقوانين دولية محددة.

أزمة الأسواق المالية

قالت صحيفة تايمز إن المستثمرين تسابقوا أمس (الأول) لسحب أموالهم من البورصات وسط مخاوف من أن أزمة الأسواق المالية العالمية ستتفاقم.

ونقلت ديلي تلغراف عن خبراء اقتصاديين قولهم إن الارتفاع المرتقب لنسبة الفائدة إلى 6 %وتداعيات الأزمة المالية الحالية العائدة أساسا إلى القلاقل التي تعصف بقروض العقارات في الولايات المتحدة، تعني أنه من المرجح أن تكون السنتان القادمتان صعبة للغاية بالنسبة للاقتصاد العالمي.

وأكدت الصحيفة أن العهد الذهبي للاقتصاد البريطاني يواجه الآن أيامه الأخيرة بسبب الأزمة التي تعصف بالأسواق المالية العالمية في الوقت الحالي والتي لم يشهد لها مثيل منذ عقد من الزمن.

الجيد والسيئ والفظيع في العراق

تحت عنوان "الجيد والسيئ والفظيع في العراق" كتب آرنو دوبوركغراف تعليقا في صحيفة واشنطن تايمز نقل في بدايته عن مسؤول عراقي سام سابق يقيم في لندن، قوله إن رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي مرتم في أحضان حفنة من المتملقين، ويبتعد شيئا فشيئا عن تسيير الحكومة العراقيّة.، وأضاف هذا المسؤول أن الشقاق الحاصل الآن في الحكومة العراقية لن يحل ما لم يتول "رجل قوي" زمام الأمور في بغداد.

وأكد أن أمثال هذا الرجل ممن يوالون الغرب، موجودون في الجيش العراقي ولا ينتظرون إلا غمزة وإيماءة من واشنطن.، غير أن هذا المسؤول شكك في استعداد إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش لقبول مثل هذا الأمر لأنه يتناقض مع هدفها المعلن من إسقاط الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، أي إقامة ديمقراطية في العراق.

وأكد دوبوركغراف أن المالكي ليس له اتصال يذكر بوزراء حكومته، خاصة أن نصفهم الآن استقالوا متهمين إياه بعدم الجدية في مساعي المصالحة والوحدة الوطنية.

يقول هؤلاء الوزراء إن المالكي يعتقد أن إيران التي آوته سنين عدة خلال حكم صدام "أكثر أهمية بالنسبة لمستقبل العراق من الولايات المتحدة"، ويعلل بعض مساعدي المالكي ذلك بقولهم إن "إيران باقية لأنها جارة".، ويضيف المعلق أن إستراتيجية إيران في العراق تقوم على الهيمنة على النظام السياسي الداخلي للعراق من خلال حكومة بزعامة شيعية ضعيفة كزعامة المالكي.